

اقوال مختارة

قال عبيد البرص :  
 اذا أنت لم تعمل برای ولم تطع  
 أولى الزأى لم ترکن الی امر مرشد  
 ولم تجتنب ذم العشرة كلها  
 وتذفع عنها باللسان وباليده  
 وتحلم عن حياها وتحوطها  
 وتامع عنها بخوة التهديد  
 فليست ولو عللت نفسك بالی  
 بنی سوڈد باد ولا قرب سوڈد

وَبَدَّلْنَا الْوَيْلَ لِقَوْمٍ كَثِيرٍ مِمَّنْ هُمْ أَفْجَرُ مِنْ أَهْلِ الْوَيْلِ يَصْطَرِّفُونَ

تقديم معاهدة جدة

9

تعميل بعضه اعظم فيرا وفي الكتب الملاحق: بها

بلاغ رسمی

رقم : ( ۱۲ )

عصر يوم السبت الواقع في ١٧ رجب سنة ١٣٥٥ الموافق ٣ أكتوبر سنة ١٩٣٦ عقد اجتماع في مكتب الخارجية بمجدة بحضور سعادة الشيخ يوسف ياسين وبعض موظفي وزارة الخارجية العربية السعودية وسعادة السير بولارد الوزير البريطاني المفوض في جدة وبعض موظفي المفوضية وجرى تبادل مذكرتين وقعت أحدهما من صاحب السمو الملكي وزير الخارجية ووقعت الثانية جواباً عليها من سعادة الوزير البريطاني في جدة نيابة عن الحكومة البريطانية لتتبدل بمفعول معاهدة جدة بعد تعديل بعض أحكام واردة فيها وقد احتوت المذكورتان المشار إليها على ما يأتي:

(١) تمديد مدة معاهدة جدة سبع سنوآت شمسية من تاريخ يوم تبادل المذكرات.

(٢) عدلت المادة الرابعة المتعلقة بمخلفات الحجاج التابعين للحكومة البريطانية إذ اتفق على ان تبقي الحكومة العربية السعودية مخلفات اولئك الحجاج او بعضها بناء على طلب الحكومة البريطانية وتسليم قيمتها للمفوضية البريطانية في جدة .

(٢) عدلت المادة العاشرة فجعلت اللغة العربية مساوية للغة الانكليزية في النص والتفسير.

(٤) احتفظت الحكومة العربية السعودية بمقبتها في منطقة العقبة ومعان وإحاطت الحكومة البريطانية علماً بذلك التحفظ وتمسكت الحكومة البريطانية بموقفها فيها.

(٥) تنازلت الحكومة البريطانية عن حق علق الارقاء الذين كانوا يلاحقون للقنصل البريطاني بمجدة وكفت عن استعمال ذلك من تاريخ يوم اهل المد كرتين .

(٦) إذا أرادت الحكومة العربية السعودية شراء أسلحة من البلاد البريطانية فإنها تشتري ذلك طبق الأنظمة المحلية لتصدير الأسلحة المعمول بها في بريطانيا يوم التصدير.

وسينشر نص المذكرتين في اقرب فرصة .

## حول تمديد معاهدة جدة

ان المتتبع لسيرة جلالة الملك ومسيره حكومته في  
السياسة الخارجية يذكر باغتباط تلك السياسة الحكيمة  
التي سار عليها جلالة الملك في سائر موافقه الخارجية  
ليس مع بريطانيا وحدها بل مع سائر حكومات العالم  
وانا منذ ان تبوأ جلالة الملك عرش هذه البلاد  
ما نجد حكومتها الا عاملة على تأييد او اصر الصداقة  
مع سائر حكومات العالم متمشية على خطة سلمية تمد  
بدها لمصالحه الجميع وتسمى بكل وسعها في تحسين  
علاقتها مع الجميع مما اكسبها نفوذ احسانا في الخارج  
واطلق الالسنه عليها بالثناء في الداخل لان السلم  
والاستقرار هي الغاية التي تسعى اليها حكومة هذه  
البلاد وهي الغاية التي يتمناها شعبها .

لا نريد ان نطيل القول في أهمية النتائج التي توصلت اليها حكومةنا في التعديلات التي ادخلتها في معاهدة جدة فان كل قارئ من اهل هذه البلاد وغيرها يدرك نتيجة ذلك وانها في مجموعها تظهر الروح الطيبة التي تتجلى من حين لآخر في الصلات الودية بين حكومه هذه البلاد والحكومة البريطانية اننا نذكر ذلك مقتضبين به ونتمنى لحكومتنا دوام التقدم والنجاح في خطتها السياسية الحكيمة وفيه صالح الاسلام والمسلمين عامة والعرب خاصة ومصالح اهل هذه البلاد بصورة اخص .

يرى القارئ في صدر هذا الجزء من ام القرى  
نص البلاغ الرسمي الذي اصدرته الحكومة بشأن  
معاهدة جدة التي عقدت بين حكومة هذه البلاد  
والبرية السودية وبين الحكومة البريطانية بتاريخ  
٢١ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ هـ الموافق ١٧ سبتمبر  
١٩٢٧ م ويظهر من ذلك ان مدة تلك المعاهدة قد  
انتهت بتاريخ ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥٥ الموافق  
١٧ سبتمبر ١٩٣٦ م ولكن انتهاء مدة تلك المعاهدة  
لا ينهيها بل يظل مفوؤها كما نصت عليه المادة  
الثامنة منها ساري المفعول مدة ستة اشهر بعد  
مضي السبع السنوات الاولى عندما يعلن احد  
الفرقتين رغبته في ابطالها وحيث ان رغبة الابطال  
لم تظهر من احد الفريقين بل كانت رغبتهما ولا  
تزال متجهة لتأييد او اصر الصداقة بين البلدين فلم  
يكن هناك الا العزم على تمديد امد تلك المعاهدة  
مع تحويل بسيط في بعض الامور التي نص عليها  
في المعاهدة والكتب الملحقة بها .

وأنا ننشر ذلك البلاغ ونحن نثني الشئ كله  
على همة القائمين بالامر في البلدين لاهتمامهم في بذل  
الجهد في كل ما به تأييد الصلات الودية بين هذه  
البلاد والبلاد البريطانية ..

## الاحتفال بالعيد الالفي

## المتمنى في لندن

تألفت في لندن لجنة من العرب والمستشرقين للاحتفال بالعيد الالفى للمتنبي وقد عقدت اول اجتماعتها في دار المفوضية المصرية بلندن برئاسة الاستاذ مارجليوت استاذ اللغة العربية بجامعة اكسفورد ووضعت برنامجا عن الحظلة المزمع عقدها وهو يتضمن اقامة ثلاث حفلات تبدأ اولها في يوم ١٤ اكتوبر فتقام حفلة استقبال في مساء ذلك اليوم بدار المفوضية المصرية وتوجه الدعوة اليها باسماء رؤساء المفوضيات المصرية والعراقية والعربية السعودية بلندن ويقف تحتها عبد الرحمن حقي بك القائم باعمال المفوضية المصرية بكلمة عن المتنبي ويلقى بعده البروفسور جب خطبة عن المتنبي ومؤلفاته ويتلو بعده خلف الله افندي احمد منظومات من شعر المتنبي باللغة العربية ثم يتكلم احد الشبان

المصريين فيلني كلمة موجزة عن علاقة المتنبي بمصر  
وتلقى في هذه الحفلة اللادى بر كستر ترجمة بعض  
مقطوعات المتنبي باللغة الانكليزية ثم يلقى كل من  
البروفسور مارجيليوت مالر دينسن روس كلمة  
تناسب المقام

وستكون جميع زقاق الدعوة عند أرسالها موقعة  
بمخالصة وجيزة عن حياة الشاعر وأعماله ليطلع عليه  
المدعوون الذين لا يعرفون شيئاً من سيرته .

وتقيم الحلقة الثانية للجمعية الاسبوعية الملكية  
بريطانيا مع اعضاء جمعية الشعر في (لانكستر هاوز)  
يوم ١٥ أكتوبر ويكون الخطيب الاكبر في هذه  
الحلقة الاستاذ نيكولسن.

وتقام الحلقة الثالثة يوم ١٧ أكتوبر في النادي  
المصري ببلندن وتكون فيها جميع الخطب والاجراءات  
باللغة العربية ويدعى الى هاتين الحفلتين كثير  
من المستشرقين .



## الردب الحجازي والتاريخ

- ٧ -

## في عصر الدولة العثمانية

في أوائل القرن العاشر بسطت الدولة العثمانية نفوذها على الحجاز فكان هذا العصر في أول أمره عصر رهاية ورغد ، لم يلبث أن قلب له الدهر ظهر الحزن ، وكان أشد وطأة على الحجاز ، فانت الحركة العلمية واصطبغت النفوس بالنزعة التركية اصطبغت كادت تنقطع مع كل صلاتها بالعربية من جميع نواحيها ، وقد اتخذت الدولة العثمانية من نشوب الثورات الداخلية بين الاشراف واقتناهم على الامارة سببا في جعل إدارة الامور الحكومية على مختلف أنواعها في أيدي الأتراك ، ثم بسطت يدها الى اجتذاب العلماء وأشباههم ، وكل من يحتمل أن يتحرك ضدها ، فكان ذلك قضاء على حرية الفكر ، انطلقت على اثره أيدي المفسدين والسنة الكائدين ، وقد كان من صالح الدولة العثمانية أن يجتهد النزاع في البلاد العربية ليشتغل أهلها بأحقادهم وحفاظهم عنها وعن الملك ، والا فلم يكن يجزها الحزم في القضاء على هذا النزاع لو شاءت ثم ليست هي من البناء بحيث تتأثر بالمضابط التي كانت ترفع اليها من الحجازيين في اختيار الحكام من الاشراف الحقيقة ان سياسة الدولة العثمانية لا تفر في رأي الابناء كانت تودد اذ كاه النار في هذا الوطن يؤيد هذا ان العداء بين العرب والأتراك قديم وليس بمحدث يمت بالصلة الوثيقة الى بدء بسط النفوذ التركي على الدولة العباسية من العصر العباسي الثاني ، وكتب التواريخ ملأى بالشواهد والادلة هذه العوامل وغيرها جعلت هذا العصر من أسوأ عصور الحجاز ، ففتحت الافكار واتجهت اتجاهات مختلفة واصطبغت النفوس بشقى الألوان والاهواء ولما كان بحثنا هذا مقتصر على الحركة الادبية دون غيرها رأينا بحث هذه الحركة في هذا العصر باعتبار القرون .

## في القرن العاشر

لكل جديد لمة ، وهذا في كل شيء ، فالدولة العثمانية لم تكديت بسط نفوذها على الحجاز حتى اخذت في استمالة الحجازيين شأن الدولة الفاتحة ، فخصصت التخصيصات ، ورتبت الرواتب ، فكان لهذا المعطف الديني في ظاهره السياسي في باطنه ، تأثير قوى في خلق الاعجاب بالدولة العثمانية والتقرب منها ، فشد الحجازيون الرحال الى البلاد الرومية وكان العلماء في مقدمة الجميع ، وقد كان معين الادب الحجازي الصحيح ناضجا وكانت الحركة العلمية مشرفة على الموت لولا وجود بعض العلماء من آل ظهيرة ، وآل الطبري ، والقطبي فقد سدوا ثغرة الحاجة الى العلم والنهضة في اضييق الحدود .

نعم كان في هذا القرن من ينظم الشعر ويحرر الرسائل ، ولكنه شعر الضعف والانهيار ، وكتابة المقم والفساد ، ويظهر ان العناية التي كان يجدها الحجازيون من دار الخلافة العثمانية ، والمصبوغة بالصيغة السياسية ، قد اثرت في العقلية الحجازية حتى أننا نجد القطبي وقد قالوا عنه انه من عظماء علماء مكة يصف قصيدة له في كتابه فيقول عنها : « وكنت صدمت ذلك التاريخ ( البرق الجمالي ) بقصيدة طنانة من نظمي الطنان ، سارت بها الركبان وتلقتها بالقبول ادباء علماء البلدان ، الى ان يقول : بعد كل بيت منها بديوان ، وتسحب كل كلمة فيها أذيل البلاغة على سحبان » فاذا كانت هذه عقلية العالم المثقف ، فما هي عقلية العوام الجاهل ؟ وهذا وامثاله كثير ، وقد غص بامثاله تاريخ القطبي وكتاب الارج المسكي . وللاستدلال على انحطاط ادب هذا القرن نذكر مطلع قصيدة القطبي السابقة الوصف : لك الحمد يا مولاي في السر والجر على غرة الاسلام والفتح والنصر كذا فليكن فتح البلاد اذا سمعت به الهمم العليا الى شرف الذكر ونظم ذلك المصر يكاد يكون من هذا النمط الضعيف ، وقد ذكر السنجاري في تاريخه بعض قطع شعرية واغلبها تدور حول المسح والزنا ولم اعثر على بحوث واسعة أستطيع ان ادلل بها غير ما تقدم ، والذي يلاحظ ان القلائل والذين في اواخر هذا القرن قلت في الحجاز فكان لهذا بعض الاثر في القرن الذي يليه .

## في القرن الحادي عشر

لقد كنا السيد على صدر الدين المديني البحث عن ادب هذا القرن فذكر في كتابه سلافة العصر طائفة من الادباء الحجازيين ، وسجل قسما من ادبهم والمتصفح للقس الحجازي يدرك أن هناك حركة أدبية بدأت تتكون ، وحيات جديدة اخذت تدخل النفوس الحجازية . وبالرغم من ان فنون الشعر التي وردت في كتاب سلافة العصر كانت متنوعة الا انها لم تكن عليها الطلاوة والركة التي يتطلبها الفن وروعه ، وكما رأينا قسما من نظم أهل هذا القرن رأينا قسما من نثرهم كانت عادة السجع المشكك المعقوت تذهب بما في بعضه من معاني رقيقة . والحقيقة ان الادب الحجازي بجماله التي وصفناها قد اخذ حظه في حياة هذا القرن بين الوان الأدب العربي اذ ان كتاب سلافة العصر كما ذكر فيه الأدب الحجازي ، ذكر فيه غيره من الادب العربي في أكثر البلاد العربية وهو لا يقل عنها جودة وحسنا ، وقد تكون اشادة هذا المؤلف بالادب الحجازي تعسفا وطنيا ، وقد تكون حقيقة ، وليس هنا محل النقد والتحليل ، مادام ان القسم الحجازي

## اتفاقية

بسم الله محمد بن عبد الله  
وتنظيم توزيعها وبروتوكول التوقيع

- ٩ -

## المادة الحادية والثلاثون

ان كل تصديق أو موافقة تصل الى السكرتير بعد تاريخ تنفيذ هذه الاتفاقية يعتبر سريان مفعولها من تاريخ انقضاء التسعين يوما من تاريخ تسليمها الى السكرتير العام لجامعة الامم .

## المادة الثانية والثلاثون

وبعد انقضاء خمس سنوات من تاريخ بدأ تنفيذ هذه الاتفاقية فانه يمكن الانسحاب من هذه الاتفاقية بعد تقديم الاخطار كتابة الى السكرتير العام لجامعة الامم في او قبل اليوم الاول من شهر يوليو في اي سنة كانت يكون ساري المفعول من اول يوم شهر يناير للسنة الآتية واذا تسلم الاخطار بعد اليوم الاول من شهر يوليو يسري مفعوله كما لو كان قد استلم في او قبل اول يوم من شهر يوليو من السنة اللاحقة وكل اخطار يسري مفعوله فقط في حق الدولة العضو في العصبة او الدولة الغير عضو فيها او التي قدم من قبلها هذه الاخطار للسكرتارية وعلى السكرتير العام ان يشعر جميع الدول الاعضاء في العصبة والذين الاعضاء فيها كما ذكر في المادة ٢٧ بهذا الاخطار الذي تسلمه .

واذا حصل بالتصادف في وقت واحد عدة اخطارات متلاحقة قدمت من الدول الاعضاء في العصبة والدول الغير الاعضاء في العصبة المرتبطتين بهذه الاتفاقية وأدى ذلك الى نقص عدد الاعضاء من خمسة وعشرين فان هذه الاتفاقية تتوقف من المضي والتنفيذ من التاريخ الذي يبدأ فيه سريان مفعول اخر اخطار بحسب مضمون هذه المادة .

## المادة الثالثة والثلاثون

لكل دولة عضو في العصبة أو غير عضو فيها مرتبطة بهذه الاتفاقية ان تطلب إعادة النظر في الاتفاقية الحالية وذلك أن تقدم مذكرة رسمية باسمها الى السكرتير العام لجامعة الامم وهذه المذكرة تبلغ

نفسه لم يترك في نفسنا أثرا من آثار الادب الحلي ، وكما يمكن ان نقوله عن الادب الحجازي في هذا القرن انه نظم ، واحكام للقوافي ، ووصف للجمل . وأرائي ميالا الى اعتقاد ان اسباب التحسن التي طرأت على الحياة الحجازية في هذا القرن كانت نتيجة هدوء الحالة في الحجاز وقد تكون هناك اسباب أخرى ، لم أهتم اليها الا ان السبب الاول في رأيي من اظهر الاسباب وبرزها .

مكة : ابنه عبد القصور

بواسطة السكرتير العام الى الدول الاعضاء والدول الغير أعضاء في العصبة الملتمزين بنصوص هذه الاتفاقية ويجب توافر موافقة ثلث الاعضاء المتعاقدين الساميين على الاجماع لاجل إعادة النظر في هذه الاتفاقية

## المادة الرابعة والثلاثون

ان الاتفاقية الحالية يجب أن تسجل بواسطة السكرتير العام لجامعة الامم في يوم وعلى السكرتير العام لجامعة الامم ان يقوم بتسجيل هذه الاتفاقية في اليوم الذي يبدأ مفعول تنفيذها .

بما ان الوزراء المفوضين المذكورين اعلاه قد امضوا الاتفاقية الحالية . وان هذه المعاهدة عملت في جنيف في يوليو في اليوم الثالث عشر سنة ١٩٣١ من نسخة واحدة والتي سوف تبقى مودعة في محفوظات سكرتارية جمعية الامم وقد تحقق من صحة النسخة الاصلية والتي سوف تعطى صورها الى جميع الدول الاعضاء في العصبة والدول الغير أعضاء فيها بحسب المادة ٢٧ من هذه الاتفاقية . ويلي ذلك الامضاءات مع التحفظات التي ابتدها

الدول عند التصديق عليها .

المانيا - فرغفون رغبين والدكتور - كاهلر الولايات المتحدة الأمريكية - جون ك كاليدول - هاري ح اننجر - والتر لويس نرواي الخ وقد احتفظت الولايات المتحدة لنفسها ببعض شروط ترى من مصلحتها للمراقبة الداخلية والخارجية ولما يصدر منها ولما يستورد اليها من الأراضي الخاصة لتشريعاتها الخاصة بالافيون واوراق الكوكا وكما يشق من هذين النوعين ولكل المواد التي تستحصل بطريقة اشعة الضوء وكل الوسائل المضيفة والتي تشتمل مادة عن هذه الاتفاقية .

٢ - ان حكومة الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها بالحق بفرض رقابة الترانسيت بدخل اراضيها من حيث الافيون واوراق الكوكا ومشقتها وكل مادة يمكن الاستحصال عليها بطريقة اشعة الشمس ولها ان تتخذ الوسائل التي تمنع النقل من مكان لآخر والتي قد تكون عن طريق الترانسيت .

٣ - ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية ترى انه غير عمنى ان تتعهد بتقديم احصاءات عن المصادر والوارد الى اللجنة المركزية الدائمة للافيون بعد مضي سنتين يوما من تاريخ التعداد الفعلي والتي تشير اليه الاحصائيات .

٤ - ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية ترى انه غير عمنى بان تتعهد بالفصل بين الكميات للمواد المخدرة المشتراة او المصدرة للاغراض الحكومية .



محمود محمود

## عبث الوليد (للمصري)

يقوم بنشره الاديب اسعد طرايزوني المدني

على هامش

## الادب الهجاءى والتاريخ

المدينيتين الذاهبتين من العفة والوقار، استلباطاً من شعر الاحوص والعرجى للمجاز لنا أن نسدل ثوب العفة على حياة اللهو المكية استناداً الى شعر بن أبي ربيعة وعمر بن أبي ربيعة هو الذى يقول فيه صاحب الوسيط الخفان: «تم استطار شره في التشبيب بالنساء من يعرفها ومن لا يعرفها، وتعرض للمحنات المتعفات من نساء قومه ومن غيرهن فوة من منه في بلاء عظيم وصرن يخفن الخروج الى الحج لانه كان يتلقاهن بمكة، ويتربحن وجن العلواف السعي ويصنهن وهن محرمات...» وهو الذى قد قال فيه من قبلها ابن قتيبة صاحب كتاب الشعر والشعراء كنهه الآتية: «وكان عمر فاسقا - يتعرض للنساء الخواج ويتشبيب بهن فسيره عمر بن عبد العزيز (أى نفاه) الى الدهلك ثم غزا في البحر فاحرق السفينة التى كان فيها فاحترق هو ومن كان معه...» وشعر ابن أبي ربيعة الاباحى اشهر واذيع من ان انوه عنه في هذه الكلمة المتفضية، وقصصه مع الثريا وغيرها اكثر واغش من ان اعرض لها في مثل هذا المقام. على انى اروي على سبيل المثال القصة التالية:

خرج عبد الملك بن مروان فلقية عمر (ابن أبي ربيعة) فقال له عبد الملك يا فاسق فقال له: بئست تحية ابن الدم على طول الشحط. قال: يا فاسق اما ان قرىشا تلم انك اطولها صوبة وابلؤها توبة. ألسب القائل:

ولولا ان تعنتى قريش  
مقال الناصح الادبى الشفيق

لقلت اذا التقينا قبلنى  
ولو كنا على ظهر الطريق

هذا حكم عبد الملك بن مروان على ابن أبي ربيعة ونحن نعرف من هو عبد الملك بن مروان وماهى قيمة حكمه في الادب وماهى منزلة الشعر والشعراء عنده. اما المتورعون من سادات الانصار فقد اعلنوا رأيهم في شعر ابن أبي ربيعة حيث قالوا (ما عصى الله بشئ كما عصى بشعر ابن أبي ربيعة) وهذا الرأى وأن لم يؤخذ بعين الاعتبار في ميزان النقد الادبى فلا شك ان له قيمته من الوجهة الدينية والخلقية وصفوة القول انه ليس من الاصلالة فى شئ ان يحكم الباحث على ادب جيل من الاجيال جماعة من الجماعات بقيل شاعر من الشعراء او كاتب من الكتاب فان تلك طريقة قاتلة. وقد لقي الدكتور طه حسين نفسه في انتهاج هذا المنهج الجائر من نقد العلماء والادباء والنقاد ما يكفي بعضه لهدم هذه الطريقة ونقضها من اساسها لوصح انها تستند الى اساس من المنطق والتفكير الصحيح.

الرياض - ناقد

منذ بضعة أسابيع أخذ الصديق الاديب محمد سعيد عبد المقصود ينشر في صحيفة أم القرى الغراء فصولاً من كتاب (وجي الصحراء صفحة من الادب المصرى في الحجاز) وقد ورد في مقاله الثالث من هذه الفصول في معرض كلامه على الشعر في العصر الاموى الفقر الآتية:

قال: «وقد دخلت ضروب عديدة على فن الشعر لم يك متأثراً بها واذا شئت فقل لم يك يعرفها فظهر الشعر السياسى والنقائض والشعر الغزلى...» ثم قال: «ولقد كانت أغراض هذا الشعر الغزلى تختلف باختلاف الوسط والبيئة التى يقال فيها، فبينما نجد في شعر ابن أبي ربيعة حياة الدابة واللهو نجد عليها مسحة من العفة تصور لنا الحياة المكية يومذاك بخلاف الحياة الطائفية والمدنية فاما نجد في شعر العرجى اباحة ومجوناً، وفي شعر الاحوص دعابة ولهاو، وكلاهما قد تجاوز الادب المكشوف بمراحل وهذا يرجع الى ان حياة اللهو في الطائف والمدينة كانت غيرها في مكة...»

وغريب من الاخ الاديب أن ينسب أو يقتضى ماضى الشعر الغزلى في العصر الجاهلى فيدعى انه - الشعر الغزلى - أحد ضروب عديدة دخلت على فن الشعر لم يك متأثراً بها بل لم يك يعرفها. وأغرب من هذا ان يتخذ من شعر الاحوص والعرجى مرآة صادقة لتمثيل حياة اللهو والمجون في المدينة والطائف ثم يتخذ في الوقت نفسه من شعر بن أبي ربيعة مرآة تمكس ثوب العفة الذى كان يغشى حياة اللهو المكية. الحق ان في هذا الحكم قسوة وتناقض جاثرين، أليس من القسوة الجائرة أن يقضى كاتب على حياة مدينتين عظيمتين إحداهما دار الهجرة وكر جلة الصحابة التابعين والاخرى ان لم تكن جزءاً منها لام القرى فهي كالجزء المنتم لها - يقضى على حياة هاتين المدينتين بحكم شاعر من من بجان شعرائهما، ثم أليس من التناقض بمكان ان يتزعم الكاتب نفسه من شعر بن أبي ربيعة زعيم النزول الاباحى وفارس طابعتة دليلاً على ان الحياة المكية تفضل حياة المدينتين في احتفاظ لهما بمسحة من العفة والاحتشام. الحق أن هذا الحكم غاية في الغرابة والتناقض، إذ لو جاز لنا الحكم بحرمان حياة قرظة واوفاء حق من الشاء، ثم قادة الفكر والادب في اقطار الشرق العربى الذين اعتقد ان هذا الكتاب سيختلس من اوقاتهم قسطاً يصرفونه في الكتابة عنه ان هذا بعض ما يستحقه مجهود صديق فسمى ان يوفق الى كل ما يستحقه، وعسى ان نرى من شباننا من يقتدى به في خدمته الصادقة للادب واخلاصه المنزلة لاهل ولعلنا نجد في الكتاب الذى نتحدث عنه ونظم من شأن ناشره كثيراً مما نأمل ان نجده.

عزيز ضيا

للبحث عن هذا الكتاب في مكتبة المدينة، وان يجده في خزانه، ربما لا يعرفها. وظف تلك المكتبة ثم شاء عزمه وجبه للادب. ان يفكر في طبع هذا الكتاب ونشره على القراء والمتأدبين من الناطقين بالضاد، فاخذ يعد العدة، لان كتاباً قديماً مغموراً كهذا، لا بد من ان تعد له العدة. واخذ يولى الجهد لان جهداً بسيطاً لا يكفي لاجراء هذا الكتاب من ظلام القرون الى نور العصر الوضاء، وما كان جهده بسيطاً وما كان تعبهم نذراً فقد صادفته قيات تلها عقيبات، وهو مقدم عازم، وهو نشيط صبور، وهو ما يكاد يجتاز عتبة حتى يصطدم بأخرى، فهذا الخط انه قديم مفروق في القدم. وهذا الورق انه بال مسرف في البلى ولا بد من قراءة هذا الخط ليخرج هذا الكتاب ولا بد من الاحتياط على الورق للاحتفاظ بصحف هذا الكتاب. وان هذا وحده لمجهود كبير قيم... فما ذا تكون قيمته اذا. حين نضيف اليه مهمة تحقيق الفاظ الكتاب، وشرحها شرحاً صحيحاً يلقي ضوءاً عريضاً على غوامضه ومستغلقاته مما لا بد منه في لغة ابى العلاء التى يعرفها كثير من القراء. في رسالة الغفران وفي لزوم ما لا يلزم وفي سقط الزند ثم ما ذا تكون قيمته ايضا حين نضيف اليه مهمة التقرىب بين هذا التحقيق والشرح وبين الحقيقة التى قصدها ابو العلاء الذى يتكلم كما يفهم الفلاسفة لا كما يفهم الجميع. والذى يدل ظاهر عبارته على شئ. بينا هو يقصد شيئاً آخر لا يتمكن ان يفهمه الا من درس ابى العلاء وتفهّم كثيراً من فلسفته وتغلغل في استكناه فنون من اساليب تفكيره... ثم ما ذا تكون قيمة هذا المجهود حين تتصور تلك التضحية المادية الكبيرة التى قدمها صديق على منجز الادب والعلم من ماله وفي ظرف كهذا الظرف الذى لا يهيم الناس فيه ان يتأدّبوا بلوا بما يهيمهم ان يأكلوا... ثم ما ذا تكون قيمته حين نضيف الى كل هذا مستقبل نشر هذا الكتاب الذى تجشم فيه صديق ما تجشم والحظ الذى سيناله من الراج والانتشار مترواحاً بين الحسن والسوء. ان كل هذا يجعل للمجهود قيمة كبرى، ليس في نظرى ونظر زملائى الادباء في الحجاز نجس، وانما في نظر ادباء العربية جميعاً وفي مقدمتهم الدكتور محمد حسين هيكل بك الذى سبق الجميع الى قراءة الكتاب ودرسه والى كتابة مقدمة ممتعة عنه ككل كتاباته الممتعة، وما لم يغمط صديق حقاً من الاعجاب ورمقاً قرأه كلمة انصاف وتشجيع، والدكتور طه حسين الذى اعتقد انه سيقراً الكتاب اشباعاً لغرائبه الى الدلاء وانه سينتفع بالادب والادباء بفصول مسبهة رائمة تظهر الناس على قيمة الكتاب وعلى ما فيه من قديم في حكم الجديد وعلى ما فيه من فن سنياد الادب وسينى ترائنا الفكرى... وانى اعتقد انه سيكبر مجهود صديق وسيغلمه وربما

ليس المعرى محتاجاً الى ان اعرفه للقراء. وليس القراء محتاجين الى ان اعرفه لم، وليس ما تركه المعرى من تراث ادبى وفلسفى قيم محتاجاً الى التقرىظ ثم ليس انا الذى يستطيع تعريفه وتقرىظه. اذ هو فيلسوف مولات شهرته الاجيال، والاذهان وتغلغل فلسفته وانتشر ادبه في الشرق مهد النور قديماً، وفي الغرب منبع الحضارة والعلم حديثاً وفلسفته كفلسفة زميله سقراط ينبوع لا ينضب ينهل منه كل فيلسوف واديب. منذ كانت له فلسفة حتى الآن وانما الذى يستطيع ذلك، زملاؤه من الفلاسفة وقادة الفكر، وعمن اكتمل نضوجهم الفكرى والادبى بل قل ان الذى يستطيع ذلك هو اديب كالدكتور طه حسين وفيلسوف كطه السيد بك، على انى محتاج الى ان اظهر القراء على هذا المجهود الكبير الفند الذى صرفه صديق الاديب اسعد طرايزوني. الذى قام بطبع ونشر كتاب الفيلسوف، خدمة للادب واخلاصاً للعلم، واعجاباً بالفيلسوف.

وليت شعرى من هو الذى يقدم على خدمة الادب في بلد كالهمجاز، لا يزال الادب يحبو فيه كالطفل في شهور سنته الاولى، ومن هو الذى يتخلص للعلم، في عهد اصبح الاخلاص فيه موقوفاً على المادة، ومن هو الذى يصل به الاعجاب بفيلسوف او كاتب او مفكر الى حد نشر كتابه المغمور، في زمن اصبح الادباء فيه، يتأدّبون ليظهروا، لا ليؤدّوا واجههم كاعضاء عاملة في جسم الانسانية الحي: ان هذا الرجل نادر جداً في بلدنا، وانه ان وجد لجدير بان نصالحه معجبين، وان نشجعه متضامنين وان نهيب بغيره الى الاقتداء به. يعرف الخاصة من الادباء ان للمعرى كتاباً باسم (عبث الوليد) وان موضوع هذا الكتاب هو الكلام عن شعر البحتري. ولكنهم لا يعرفون شيئاً غير هذا. لا يعرفون الطريق التى سلكها المعرى في نقد شعر البحتري، وربما كانت طريقته فذة تفيد الادب وتفتح فيه فتحة جديدة ولا يعرفون الفن الذى فاضت به قريحته الجبارة، في هذا الكتاب فرما كان فنا ينسب ترائنا الفكرى ويهذب ادبنا المعصرى ولا يعرفون الابحاث التى طرقتها في تضاعيف الكلام عن البحتري فرما كانت ابحاثاً تفيد التاريخ وتظهر المعصر على جديد في القديم، ولا يعرفون الغاية التى اهابت بالمعرى ان يخضع شعر البحتري يبحث في كتاب خاص ينفى على الثلاثمائة صفحة فرما، كانت غاية تدلنا على ما يحول في ذهن ذلك المعصرى من مرامى ونوايا وعلى ما ينطوى عليه ضميره ونفسيته. ولا يعرفون ايضا اين هذا الكتاب، هل هو باق، ام ذهبت به احداث الدهر، التى تكالبت على العرب وآدابهم وتشاء الظروف: بل يشاء حظ الادب العربى ان يتوفر صديق الشاب الاديب اسعد طرايزوني



# أخبار محلية

## سفر

صاحب السمو الملكي

الأمير فيصل المعظم

غادر الطائف في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم قاصداً نجد لمقابلة جلالة الملك المعظم ولزيارة افراد عائلته الكريمة.

وسافر في يوم الثلاثاء نجله الكريم سمو الأمير عبد الله الفيصل قاصداً الرياض. رافقهم السلامة في الحل والترحال.

وسيقيم بأعمال نيابة جلالة الملك المعظم والوكالة الشيخ عبد الله الفضل مدة غياب سمو الأمير فيصل في نجد.

## البعثة العلمية في مصر

وصلت البعثة العلمية إلى مصر وقد علمت من إدارة المعارف العمومية أن الحكومة المصرية أرسلت مندوبا خاصا من قبلها إلى السويس لاستقبال افراد البعثة باسم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ونحن نقدر للحكومة المصرية هذه العناية الجليلة ونسجلها باجل الشكر والتقدير.

## طوائع موسم الحج

وصلت إلى جدة الباخرة (خرس فونتش) قادمة من كينتون وعليها ٤٨ حاجا منهم ٤ صغار. وأبحرت الباخرة (توسير) من سنغافورة وعليها (٤٤٠) حاجا. وستصل إلى جدة يوم ٣ شعبان.

وقامت من سنغافورة الباخرة (تنتلوس) وعليها (١٠١٠) حاجا وستصل إلى جدة يوم ٥ شعبان.

## تأسيس مركز شرطة

بجبل عمر

أسست إدارة الشرطة العامة مركزا جديدا في جبل عمر التابع لمحة الشبيكة نظرا لتوسع العمران هناك وسيفتتح هذا المركز ابتداء من يوم غد

## تبرع

تبرع السيد سراج ولي بجنيه انكليزي واحد لدار الايتام فله الشكر.

## قرارات

المجلس البلدي الجديد

ترصيف شارع المسعى

اجتمع المجلس البلدي والمجلس الاداري بدار امانة العاصمة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ الجاري بجلسة عمومية تحت رئاسة امين العاصمة حضرها المهندس الفتي بهجت افندي سليمان الذي استحضرت وزارة المالية من مصر وتذاكروا في رصف المشعر الحرام بطريقة فينا تمنع رسوب الاثرية والاحوال عقب السيول والامطار وبعد المناقشة كتب المهندس المذكور بعمل خريطة فنية لكيفية الترصيف الذي سيجري مع مراعات احداث فوهات باغطية من الحديد للتوصل منها إلى المجري العمومية التي ستكون تحت ذلك الرصف عند اللزوم وقد عينت هيئة المجلس البلدي عضوها الشيخ محمد صادق وهيئة الامانة عضوها الشيخ محمد لبي للاشتراك مع المهندس المشار اليه عند اخذ الخريطة والمساحة وقد شرعوا في العمل ابتداء من يوم الاربعاء (اول امس).

ولضييق الوقت في ذلك اليوم لم يتمكن المجلس البلدي من النظر في الماملات المقدمة اليه ودرسها وتقرر اللازم نحوها فأرى لزوم تمديد الجلسة الثانية إلى اجتماع آخر بدار الامانة بعد مغرب ليلة الخميس (امس) وانتخب الاعضاء من بينهم رئيسا للعمل حسب النظام فحازا كثرة الاصوات الشيخ محمود شلهوب فترأس المجلس وتذاكروا في الشؤون والمعاملات الحالية اليهم واتموا ما أمكن امامهم واجلوا الباقي إلى اجتماع آخر قرروا عقده بعد مغرب ليلة الاحد المقبل (٢٥ الجاري) اكالا لأعمال الجلسة الثانية وعلى اثر ذلك انتهى الاجتماع وتفرقت الهيئة في منتصف الساعة الرابعة ليلا وفق الله الجميع لخدمة هذا الوطن المقدس.

## نقاط

وجد بتاريخ ١٤/٧/١٣٥٥ طريق الطائف تسمى توتوه وجد بتاريخ ١٨/٧/٣٥٥ برية الحجون جالون بطنه زيت سيارات فملى من فقد له ذلك مراجعة ادارة شرطة العاصمة.

## انتخاب

أعضاء لجنة الحج

كان هذا الاسبوع موعد انتخابات أعضاء لجنة الحج وهيئة أمناء المطوفين وهيئة مشايخ الجاوي وقد جرت الانتخابات في أو تيل مكة تحت إشراف لجنة خاصة من طرف الحكومة، وبموجب تعليمات أعطيت لكل ناخب.

وقد تم في يوم الثلاثاء انتخاب أعضاء لجنة الحج وهيئة أمناء المطوفين. وجرى في يوم الاربعاء انتخاب عضوي لجنة الحج وهيئة أمناء مشايخ الجاوي. وانتهى يوم أمس انتخاب أعضاء لجنة الحج وهيئة أمناء مطوفي الهنود.

وقد كان أحد أعضاء لجنة الاشراف يلقي كل يوم قبل البدء كلمة مفصلة بما يجب أن يسير عليه الناخبون في الانتخاب وينبههم في عبارة واضحة لأن لا يكون هذا الانتخاب تحت أي تأثير وبأي حال من الاحوال بل يجب انتخاب الكفء الصالح كما يعقده المنتخب في قرارة نفسه. وسيجري قريبا انتخاب عضو واحد عن الزامنة في لجنة الحج.

ونحن ننشر هذا التبا بصورة مستعجلة حيث لم تنته بعد نتائج الانتخابات ولم تظهر اسماء المنتخبين وسنوافي القراء بما سيتم مفصلا في القريب.

## رسالة المدينة

## شركة الآبار الارتوازية

تسير هذه الشركة بخطوات مبهوتة نحو التقدم فقد اشتغلت بالحفريات في بئرين من آبار الملح القليلة المياه منبع منها ماء غزير كثير وهما قد استصدرت احرا بمنح امتيازاً يحولها التخصيص بالأعمال الارتوازية في المدينة المنورة وقد علمنا انها بهذه المناسبة وبمناسبة ظهور نجاحها ستزيد عدد اسهمها وستوسع دائرة أعمالها لنجح الله المقاصد وسدد خطى رجالها العاملين.

## أعضاء المجلس البلدي

بعد ما جرت الانتخابات لعضوية المجلس البلدي ظهر ان الاشخاص الذين حازوا ا اكثرية الاصوات هم: السيد عبد الله برزنجي والسيد ابراهيم هاشم والسيد عارف اسعد والشيخ محمد داغستاني وقد صدر الامر العالي بالموافقة على تعيينهم في العضوية فنهضهم وتنمى لهم دوام التوفيق

## مربي في الحكة جدة

جدة - لمراسل فاضل - وصلت الباخرة الفتح من باخر شركة الملاحة العربية السعودية إلى ثغر جدة تحمل كمية وافرة من البنزين باسم الحكومة، وصادف أن بقيت بعض مشحونات السنايك في الاسكة فشبت النار في إحداها حوالي الساعة الثانية من ليلة الاربعاء فخرج الاهالي لحوال الامر وأسرع رجال الحكومة المسئولون إلى مكان الحادث وفي مقدمتهم سعادة وكيل القاتم ورئيس البلدية ومدير الشرطة ومدير مصلحة خفر السواحل وخف رجال الاطفاء، من موظفي البلدية ومعهم معدات الحريق وبدلوا جهوداً جبارة لاجتثاث النار وقد أبدى الأهليون مساعدة لشكورة في مساعدة الحمال ونقل صنايق البنزين المنكسة في ساحة الاسكة إلى مخازنها المخصصة، كما أظهر رجال السنايك كل تفاد وتضحية في انقراض السنيوك الذي شبت فيه النيران من وسط السنايك التي كانت ملتصقة به ومشحونة بالبنزين أيضا وأخرجوه إلى مكان بعيد والقوا بأنفسهم في وسط البحر حتى شدوه وصاروا يعملون في إزالة النار حتى ساعة متأخرة من الليل يماونهم في ذلك موظفو الاطفاء وكافة طبقات العمال والحمال ورجال الشرطة وجنود طابية جدة التابعون لخفر السواحل حتى أخذت النار بطريقة الردم بالقرب وانتهى الحادث بسلام.

وبهذه المناسبة نلفت نظر الجهة المختصة إلى وجوب نقل المواد المتهبة إلى مخازنها المخصصة ولو أدركها وقت إيقاف العمل لتأمين سلامة الارواح والاموال من مثل هذه الاخطار.

## حول مقال الحياة الحجازية

جاءنا مقال بامضاء (عبد الحميد كلنتن) يرد فيه على بعض نقاط في مقال الحياة الحجازية ويبدافع عن سفر المطوفين ومشايخ الجاوي إلى خارج الحجاز ويوضح فيه بان هذا السفر انما هو لأسباب اقتصادية تعود بالنفع على البلاد.

وجاءنا مقال اخر بامضاء (علي بردفیه) ايضا على المقال المذكور وبين ان البحر الاحمر كان ولا يزال طريقا للمدينة إلى الحجاز ونحن نكتفي هنا بهذه الإشارة إلى المقالين بعد ان سافر صاحب مقال الحياة الحجازية إلى مصر في سبيل العلم والتعلم



## الانبياء البرقية

### الحالة في شانغهاى

روما — تدل الاخبار الواردة من شانغهاى ان الحالة فيها تنتقل من سيء الى أسوأ وقد وصلت المفاوضات بين الصين واليابان الى عقبة عسيرة نظرا الى مطالب الصين الشديدة وتقدر الدوائر البريطانية ان عدد الجيش الياباني المقيم بين تانكين وشانغهاى ٧٥ الفا وقد عملت السلطات البريطانية كافة التدابير لحماية النساء والاطفال من رعايا الانكليز في تانكين وغيرها .

### وفاة رئيس وزارة هنغاريا

لندن — توفي اول امس رئيس وزارة هنغاريا .

### عودة الاسواق الإيطالية الى العمل

روما — عادت الاسواق المالية في ايطاليا الى العمل .

### ضرب مدريد بالقنابل

رباط — يؤخذ من الاخبار الواردة من اسبانيا ان ٣٠ طائرة حربية ألقت قنابلها على العاصمة مدريد .

### حالة سلطان مدريد

لشبونة — يؤخذ من اذاعة اذاعها الثوار ان السكان بمدريد قد تمكنهم الذعر وانهم شرعوا في الجلاء عن العاصمة ولكن رجال الحكومة - الميليشيا - يمنعونهم من السفر الا النساء والاطفال الذين لا يستطيعون حمل السلاح .

### الوطنية المحاصرون

لشبونة — يوجد ٢٥٠ شخصا من النساء والاطفال والرجال بين جبلين بالقرب من سير امودينا محاصرين من جانب قوات الحكومة ويخشون ان يصيبهم ما اصاب المهاجرين في قصر طليطلة ومن بين المحاصرين ١٥٠ من الحرس الاهلي . وقد وصلت اخبارهم الى الثوار بواسطة الحمام الزاجل . فنشط الثوار لاستخلاصهم وقد وصلوا الى مسافة تبعد ثلاثين ميلا منهم .

### معركة شميدة في اوليدوا

لندن — تدور رحى معركة حامية في جوار اوليدوا حيث ضاعفت الحكومة جنودها للاستيلاء على المدينة ويؤخذ من الاخبار الواردة ان الحكومة تدعى دخول المدينة من ثلاث نقاط وورد في الانباء ان الحامية المحاصرة استطاعت ان تتخلص من الحصار وهزمت جنود الحكومة وقد وصلت في الوقت نفسه قوة مرابضة بعد ان هزمت جنود الحكومة في عدة معارك .

### احتلال الثوار أربع قرى

جبل طارق — تفيد الانباء الواردة من اسبانيا ان المجلس الوطني في مدريد استبدل ادارة حكومية والوطنيون يتقدمون في زحفهم نحو مدريد وسيحتلون مدينة سانتا كرو وزاوقد استولوا على أربع قرى في الشمال ونشرت حكومة الثوار في برجوس احتجاجا لاجار سمي على الحادث الواقع يوم الاحد الماضي ويتلخص هذا الحادث في ان طائرتين شيوعيتين قدما من فرنسا والتقتا قنابلها على الوطنيين اثناء حفلة اقيمت هناك ثم لجأتا الى الاراضي الفرنسية وكتبت جريدة - لوجور - نقلا عن محطة اشبيلية - ان حكومة مدريد تداوم على ارسال الذهب الى موسكو وقد ورد بآمناده انه ارسلت كمية من الذهب تقدر ٥٠٠ مليون قطعة من عملة اسبانية من قوطاجنه الى روسيا محملة على باخرة روسية وهذا مما يؤدي الى الاسباب التي قصت بان تمرد روسيا يد المساعدة الى حكومة مدريد على ان محملة موسكو لم تتردد في اذاعة هذه الامدادات التي نقلت على الباخرة المسافرة من ثغر ( ادوسا ) ناقلة الامدادات المذكورة الى مدريد .

### خلاف المحاصرين في اوليدوا

روما — جاء في اذاعة لاسلكية ان الثوار المحصورين في اوليدوا قد دحر والقوات - المهاجمة عليهم وكبدوم خسائر فادحة .

( بقية البرقيات على الصحيفة الثامنة )

### الحالة في فلسطين

#### بلاغ أول أمس

القدس — قطع الحجر بون أثناء الليلة الماضية عدداً من الاشجار المثمرة بلواء القدس في مستعمرة يهودية ويتعقب البوليس آثار الحجر بين .

حصل في الليلة الماضية اعتداء على خط أنابيب بترول العراق في قضاء بيسان ويجري إصلاحها في أوائل ليلة أمس بتبادل اطلاق العيارات النارية في بيت لحم بين أربعة من العرب وفرقة من البوليس ويعتقد حدوث اصابة واحدة من العرب .

خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية قبض على ٣ من العرب لحيازتهم مفرقات وعلى عربى لطلبة الحصول على معلومات عسكرية وعلى آخر للتخويف .

#### بلاغ أمس

القدس — كان من نتيجة التحقيق الذي أجراه البوليس في حادث تخريب أنابيب بترول العراق الواقع بين ٤ ، ٥ تشرين اول ان هدم بيت في قرية الحيدية بقضاء نيسان .

أطلقت العيارات النارية من مستعمرة يهودية بالقرب من القدس وقد أجاب رجال البوليس بالمثل ولم تقع اية اصابة بين أهالي المستعمرة .

اتلفت مرة أخرى أنابيب بترول العراق واشتعل الزيت المتدفق ويجري التحقيق الآن وعند ظهر أمس قبض على ٣ من العرب لحيازتهم أسلحة نارية بدون صفة قانونية مشروعة .

### اعلانه قانونه منع التجول

القدس — ابتداء من يوم الجمعة ٩ أكتوبر سيفرض قانون منع التجول من الساعة ٦ مساء صبا على بعد عشرين مترا من كلا جانبي خط أنابيب البترول الواقعة من طريق الناصرة - العسقلية شرقا الى الناصرة وجيفا غربا .

أذيع اليوم على الصحف في لندن البيان الآتي :

علما بصفة رسمية ان اللجنة الملكية لتحقيق الحالة في فلسطين عقدت اجتماعا بوزارة المستعرات وقد كان الاجتماع خاصا ومختصا بالمسائل الاصولية والاسباب العميقة التي يجري بها التحقيق .

### المظاهرات في لندن

لندن — وقعت مصادمة بين الحزب الشيوعي والفاشستي وقد تدخل البوليس في الامر بعد ان تجمع الجمهور وبدأ بالمجوم لتفريق المتظاهرين وذلك في الاستعراض العام للفاشست الانجليز الذي تم يوم أمس .

### بين الشيوعية والفاشستية في لندن

لندن — بالرغم من معا كسة الحزب الشيوعي ومحاولة البوليس منع الاستعراض الفاشستي فقد تم امس استعراض ٢٥٠٠ انجليزى فاشستي بملابسهم الرسمية .

### بين الشيوعية والصليب الناري في فرنسا

باريس — حصلت مصادمة بين فرقة الحزب الاجتماعي والصليب الناري ، والحزب الاشتراكي وقد قبض على ١٣٠٠ شخص ولم تقع اية اصابة .

### التقارب بين ايطاليا والنمسا

روما — ادب سكرتير المجلس الفاشستي العام مادبة فاخرة للجبهة الوطنية النمساوية التي حلت خفيقا على حكومه ايطاليا



# النشأة والبناء

## مصر

### تبادل الثقافة

#### بين مصر والبلدان العربية

كان حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رأى قبل سفره من مصر ان تعمل ادارة الصحافة والنشر على تبادل المؤلفات والنشر بين مصر والبلدان العربية الاخرى توثيقا لصلة الاخاء والمودة والثقافة.

ودرت جريدة المقطم ان الادارة المشار اليها كتبت الى وزارات الحكومة المصرية ومصلحتها بذلك لتكليف حضرات كبار المؤلفين بموافاتها بما هو خليق بالاهداء والنشر تحقيقا لرغبة دولة رئيس الوزراء.

### زيادة الجيش المصرى

يؤخذ من المعلومات التى وقف عليها احد مندوبى جريدة المقطم ان نية الحكومة المصرية متجهة الى جعل قوة الجيش المصرى فى السنة المقبلة مؤلفة من ٢٤ ألف جندي أى بزيادة ١٢ ألف جندي - وتجهيزه بالمعدات والاضباط اللازمين

وستعمل الوزارة على زيادة الجيش فى كل سنة ١٢ ألف جندي باستمرار فى السنوات المقبلة.

### هل تعدل الوزارة

تتردد فى بعض الاندية والدوائر الرسمية فى القاهرة اشاعة فحواها ان النية متجهة الى تعديل الوزارة المصرية بتعيين معالى محمد صوفى باشا وزير الاوقاف الحالى وزيرا للداخلية وتعيين سماعة الاستاذ الكبير محمود بسيوفى رئيس مجلس الشيوخ الحالى وزيرا للاوقاف وتعيين وزير لوزارة الصحة ليتفرغ دولة النحاس باشا لشئون الدولة المترتبة على تنفيذ المعاهدة. مع العلم بان دولته يشغل الآن منصبى وزارة الداخلية ووزارة الصحة علاوة على منصب رئيس مجلس الوزراء.

ولا تزال هذه الاشاعة تقوى يوما بعد يوم ولم تؤيدها المقامات الحكومية كما انها لم تكذبها. وقال بعض المصادر المطلعة لمندوب المقطم « ان هذه الامور لا يمكن بحثها أو البت فيها حتى يعود دولة النحاس من اوربا »

وينتظر ان يصل دولة النحاس باشا والدكتور احمد ماهر الى مصر فى يوم ١٥ أكتوبر الجارى وسيدعى البرلمان عقب ذلك الى الانقضاء بدورة استثنائية لانظر فى المعاهدة المصرية الانكليزية.

## فلسطين

اجمال عن حوادث الثورة فى اسبوع — تدخل اليوم الثورة الفلسطينية فى يومها الرابع والسبعين بعد المائة.

— هاجم الثوار مستعمرة بيت فيجان اليهودية واطلقوا عليها الرصاص فقتلهم حراسها بالمثل من المدافع الرشاشة ودام الاشتباك زهاء خمس ساعات ولم تعرف الاصابات.

— هاجم الثوار معسكر جنين الحربى فخرحوا جنديا — اتلف الثوار خط انابيب بترول العراق بالقرب من عين دور بجوار حيفا.

— رقت معركة شديدة فى وادى الجانور والبصه وادى الجوز على طريق الخليل بين السبع بين جموع الثوار والجند وتمكن الثوار بكثرتهم من تطويق الجند وأصلوهم نارا حامية ودامت المعركة ساعة كاملة انسحب بعدها الثوار واختفوا فى رهوس الجبال وعاد الجند الى مدينة الخليل فى ساعة متأخرة من الليل وظل اطلاق الرصاص من المدافع الرشاشة الى الـ كره مستديما الى الصبح وكان الرصاص يتساقط على السكان.

— أرسلت الحكومة قوات من الجند بالسيارات تراقبها المصفحات والمدافع الجبلية الى قرية طوباس لضرب الثوار المرافطين هناك وما كادت تصل الى قرب جبال طوباس حتى فاجأها الثوار باطلاق النار عليها بشدة من قمم الجبال وسفوحها فقتل الجنود من السيارات ونصبوا مدافعهم الجبلية والرشاشة تساعدهم الطائرات ووقعت بين الفريقين معركة دامت ثلاث ساعات وأخيرا عندما خيم الظلام انسحب الثوار الى حصونهم فى رهوس الجبال وعاد الجند الى مكنتهم.

— على أثر هجوم الثوار على مستعمرة الجملة اليهودية نسفت السلطة أربعة منازل لشيوخ عشيرة التياها وانذرت القبيلة بنسف بيوت أخرى اذا استمر الهجوم على هذه المستعمرة.

— سخر الجنود عددا كبيرا من الوجوه والشباب لهدم منازل فى قلقية قررت السلطة فى بادى الامر نسفها ولكنها وجدت أن فى نسفها خطرا على عدة منازل لوقوعها فى وسط المدينة فاضطر الوجوه والشباب أن يتولوا الهدم تحت اوامر الجند وتقذروا الخسائر بالآلاف الجنيهات.

— وقعت معركة بين الثوار والجند فى الطريق بين القدس وبيت لحم ضيق فيها الثوار الخناق على افراد القوة العسكرية التى ارسلت اشارات الاستنجد فغضرت قوة كبيرة من المسكوكات المجاورة لمكان الحادث معززة بالمدافع الرشاشة والمدافع الجبلية واشتركت فى المعركة التى دامت حتى منتصف الليل ووقعت فيها عدة اصابات.

## مملكة جبع

رابط فريق كبير من الثوار فى سهل قرية جبع فلما علمت الحكومة بهم أرسلت اليهم قوة من الجند فى ٢٥ سيارة عسكرية كبيرة وسبع مصفحات وثلاثة مدافع جبلية وسبع طائرات وفى سهول جبع زحف الجنود وطوقوا الثوار من جميع الجهات فاسرع الثوار الى اسلحتهم والتحموا بالجند فى معركة دامية وجهها لوجه بالاسلح الابيض ولكن عدد الجند تمكنوا من مضايقة الثوار ولكن فى اخرج الاوقات حضرت جموع غفيرة من الثوار لنجدة اخوانهم واجنوا يصوبون نيران مدافعهم الرشاشة على الجند من خلف وعلى الطائرات ودامت المعركة ثلاث ساعات وسقطت اثناء المعركة طائرة وقتل قائدها وانتهت المعركة بعد ان خيم الظلام. واذاغت الحكومة بلاغا رسميا جاء فيه : ان الجنود الحقوا بالثوار (٤١) إصابة والحقيقة لا تزال مجهولة.

### مبارك نابلس

هاجمت سبع فرق من الثوار مراكز الجند المرافطين فى نابلس فى وقت واحد فهاجمت الاولى الجنود المرافطين فى مخيم الجبلية الشرقية وهاجمت الثانية القوات المرافطة فى ساحة مكة الحديد والثالثة الجند المرافطين فى النادى الرياضى والرابعة الجنود المرافطين فى حديقة البلدية والخامسة الجند المرافطين فى المدرسة الغزالة والسادسة سراى الحاكم والسابعة كانت فى سفوح الجبال فحصى ظهور المهاجمين. فاجابهم الجند من جميع المراكز باطلاق النار من مدافعهم الرشاشة والجبلية وكادت نيرانها تصب على الثوار من فوق امية المدينة ورؤس الجبال وصارت المدينة كأنها ممتلئة من اول الليل الى آخره وبدأت الحالة فى الصباح.

## الجبهة

قررت جمعية الامم قبول تمثيل النجاشي وحضور مندوبيه بين اعضائها وتمتعهم بحقوق العضوية بدورة المصبة الحالية. واحداث هذا القرار تأثيرا عكسيا فى السياسة الادرييه وعلقت عليه صحف إنكلترا وفرنسا وألمانيا والنمسا وهنغاريا بعبارات التفد والسخط وقالت جزائريه ايطاليا عنه انه دليل جديد على سخط عصبة الامم وانه لابد من ان يزيد الاضطراب فى اوربا وعلى أثر صدور هذا القرار عاد النجاشي من جنيف الى لندن مسرورا يشعر بأنه فعل كل ما فى وسعه لمصلحة الجبهة.

## شرق الاردن

### من اجل فلسطين

تدل أخبار شرق الاردن ان الحالة هناك مضطربة ويقال ان عصابات مسلحة ظهرت فى الطفيلة وأربد وأن سمو الامير عبد الله سيزور تلك الجهات لتلافي الحالة وقد اصدرت الحكومة قانونا حلت بموجبه جميع الجمعيات والاندية والاحزاب السياسية والهيئات الخيرية والادبية

ويقول مراسل الاهرام فى القدس ان السلطات تبذل أموالا طائلة فى سبيل تهدئة مشايخ العشائر للحيلولة دون قيامهم بأعمال خارجة عن القانون

### دعوة اللجنة العليا فى القدس

وقد دعا سمو الامير عبد الله فى الاسبوع الماضى اللجنة العربية العليا فى القدس لزيارته فى عمان وللبحث فى الموقف العائم فانتدبت اللجنة اثنين من اعضائها هما احمد حلي باشا وعبد اللطيف بك صلاح ويقول مكاتب المقطم فى القدس : ان الوفد توصل مع سموه الى اتفاق رضيت عنه اللجنة العليا ولكننا لا ندرى كنه ذلك الاتفاق أو أسسه والمفهوم انه فى مصلحة عرب فلسطين وان المراسلات الآن دائرة بين القدس وعواصم الممالك والامارات العربية وبين تلك العواصم ولندن ولدى تدعيم اللجنة العربية شيئا قبل الوصول الى حل نهائى يرضى عنه العرب والمسلمون.

## سوريا

### عودة الوفد السوري

وصل الوفد السوري الى سوريا عائد من باريس عن طريق تركيا بعد ان ظل فى باريس يفاوض الحكومة الفرنسية فى القضية السورية ما يقرب من سبعة اشهر. وتوفى الى عقد المعاهدة السورية الفرنسية واستقبل فى حلب وحما وحمص ودمشق وفى كل المدن السورية التى مر بها بمهرجانات عظيمة وحفاوة كبيرة من الامم والحكومة الفرنسية والوطنية بشكل لم يسبق له نظير ووصلت الى سوريا وفود من العراق وشرق الاردن وفلسطين لتهنئة الوفد على نجاحه وقد صرح اعضاء الوفد بان الانتخابات النيابية ستجرى قريبا جدا



# النشأ والسياسة العربية

## رومانيا

تعاون رومانيا ويوغوسلافيا

تأيد حصول الاتفاق بين رومانيا ويوغوسلافيا بخصوص اربعين ألف طن من البترول الروماني تأخذها يوغوسلافيا وتدفع بمساهمتها على الخزينة خاصة للخصم.

## يوغوسلافيا

الاتفاق على التسليح

ورد من براتسلافا ان وزراء الخارجية الثلاثة لدول الاتفاق الصغير قد تحدثوا في برنامج عظيم للتسليح بقصد تعزيز آراء اركان حرب الدول الثلاث . وسيوحد نوع السلاح . وتتعهد كل دولة بصنع ٣٥٠ طائرة جديدة في مدة سنة . ولا يزال رؤساء دول الاتفاق الصغير يصرون باستعدادهم للمعاونة مع الموقعين على بروتوكولات روما .

## النمسا

الدعاية الشيوعية

ظهر من التحقيق ان الجمعية الشيوعية التي قبضت الحكومة في فيينا على زعمائها فروع كثيرة في المقاطعات وتفيد المستندات التي استولى عليها البوليس ان روسيا كانت تعدها بالاموال اللازمة وانها كانت تشجع الاعضاء على القيام بالاضطرابات والقتال.

## ايطاليا

بعد تخفيض الفرنك الفرنسي

طلعت مسألة تخفيض الفرنك فاحتلت المكان الاول من الحوادث السياسية الأوروبية ونفس مسألة جنيف التي اجتمعت الصحف الأوروبية على التزام الصمت المطلق أزاءها .

وتقتصر الصحف الايطالية على نشر مقالات غنية عن الحوادث مؤكدة ان تخفيض الفرنك هذا جاء لتو تخفيض الجنيه الاسترليني والدولار وتجاوز الامم التي خفضت عملتها الى سواها من لم تتمثل بالتخفيض فوجدوا اضطرابات كبيرة في الطرق النقدية والاقتصاد العالي لا يمكن الاعضاء عنه او تجاهله ولا يمكن ان يغرب عن البال ان فرنسا وسويسرا وهولندا كانت مع ايطاليا اكبر المدافعات والمؤيدات لسياسة الكتلة الذهبية . ولكن يجب ان يقال : ان الدول والحكومات القوية كاطاليا وألمانيا يمكنها دائما ان تجري مراقبة دقيقة في سياستها النقدية وتحتفظ بحرية اختيار هذه السياسة سليمة دون ان تعرض لضغط او طغيان السياسة الداخلية .

## المانيا

مؤتمر لوكارنو

استقبلت المقامات الالمانية المذكورة البريطانية عن تحضير مؤتمر لوكارنو بكل برود . وترى انه ليس هناك من سبب لاستعجال بريطانيا في عقد هذا الاجتماع قبل تقرر المسائل المهمة ودهشت من اضاءة الوقت سدى في شأن الوفد الحبشي والتردد الذي بدا على أعضاء الجامعة في اتخاذ القرارات الحاسمة .

## اسبانيا

كيف تكون حكومة اسبانيا الجديدة

دعا الجنرال بونتي مانسودي ونينا قائد جبهة سرقسطة مراسل مكتب الانباء الالماني لزيارته وبسطه الموقف الحرجي . ويؤخذ مما قاله ان الغرض المنشود في سرقسطة وقف تقدم الميليشيا القطلونية وقد تم في هذه المدة وتوقف الهجوم واصبحت هويسكا وروش في أيدي الوطنيين ومركزهم ثابت فيها كل الثبات . وقدردوا جميع هجمات الشيوعيين وشرعوا في هجوم معاكس من تروش . فسأل المراسل الجنرال من يقدم الاسلحة الى الشيوعيين ؟ فأجاب بلهجة الامتعاض - نحن نعرف تلك الدولة ولكن لا أريد ان ذكرها . واننا نريد ان ننشئ اسبانيا من جديد على مثال المانيا . ونحن نكرم ادولف هتلر ونعجب به ونأمل أن تتمكن من التعاون الودي مع المانيا . بعد نهاية هذه الحرب المروعة .

هل تنسحب الحكومة من مدريد

التي وزير الداخلية الاسبانية مخاضرة في مدريد اذيت بالراديو واستنكر بها الاشاعات في مدريد عن قرب رحيل الحكومة منها . وقال ان الوزراء الذين سافروا الى الاقاليم الشمالية سيعودون قريبا الى مدريد . ولم ينشر شيء عن الغرض من سفرهم بالنظر الى أهمية المباحثات التي يتولونها .

فظائع الشيوعيين في سان سباستيان

تحقق حتى الآن في سان سباستيان ان الذين فتك الشيوعيون فيهم من الاهالي يبلغ عددهم ٥٠٠ شخص ولكن عدد الضحايا النهائي يصعب معرفته وقد يبلغ ضعف هذا الرقم اذ قد الق كثير من الذين حكم عليهم بالاعدام في البحر .

## بولونيا

مسألة ليبريا في أفريقيا الغربية

اثار اهتماما شديدا في اوساط الجامعة البحرية والاستعمارية البولونية الخبر القائل بان انجلترا تطلب لمطالب برلين الاستعمارية ستؤيدها في وضع يدها على ليبريا . اذ ان هذه الجامعة وجهت اليها دعوة من حكومة ليبريا منذ امد قريب لتقدم التعاون لاستثمار موارد هذه البلاد الفنية . وتؤكد الجريدة اليومية الوطنية « آية سيه » ضرورة تأمين المصالح البولونية في ليبريا وتسأل الحكومة ان تعارض المشروع الانجليزي الراي الى ارضاء المطالب الاستعمارية الالمانية واقفاً بها الى غزو هذه الجمهورية الافريقية .

تعلق الاقلية الالمانية بالحكومة

قرر اتحاد جمعيات مزارعي الالمان والبولونيين في اجتماع لودز تضامهم مع حكومة بولونيا واطروا تسلمهم بالجنرال رذر سميجلي ورئيس الحكومة فكان لهذه المظاهرة اثر عميق في اوساط فرسوفيا السياسية التي تفتلت كثيرا من تحسن علاقات الاقلية الالمانية بالشعب البولوني .

## بلجيكا

تحريرات البوليس لمنع صدور الاسلحة

ما زالت تحريرات البوليس والحاكم عن الاعمال المخالفة لخطر ارسال السلاح الى اسبانيا مستمرة وقد ادمت النيابة في فيلنورده بعض المنازل واكتشفت ان احد معامل الاسلحة عقد عقدا مع ممثل دولة اجنبية على تقديم الذخائر .

## تشيكوسلوفاكيا

منع كتاب لوزير الماني

منعت حكومة تشيكوسلوفاكيا دخول الكتاب الذي ألفه الدكتور غوبلز الى اراضيها وعنوان هذا الكتاب ( موسكو كمنه وراء جمعية الامم ) وهو يعالج سياسة جمعية الامم وقواعدها الماسونية البلشفية وقالت الدوائر الالمانية ان هذا المنع يكشف وجهة نظر تشيكوسلوفاكيا ويحمل الحكومة على منع الجمهور في بلادها من الاطلاع على الحقائق الراهنة الموجودة في هذا الكتاب .

## روسيا

تحرير السوفييات

على المانيا وايطاليا

خطب لتفينوف وزير خارجية السوفييات في جامعة الامم فحمل على خطبة المهرتلي في نوزمبرج ودم حرب ايطاليا في الحبشة ذمًا مستترا ولكنه شفاف وما قاله انه يجدر بالبلدان الحبة للسلام ان تضم موارد الاقتصادية والحربية بعضها الى بعض فتفوق بها كثيرا قوة اتي عدد من الدول يمكن ان تجتمع قصد الاعتداء . ويكفي انضمام تلك الدول الحبة للسلام لدفع خطر الحرب واكرام المعتدي عاجلا واجلا على طلب القبول في نظام السلام الاجامعي .

صدى خطبة لتفينوف

وقد احدثت خطبة لتفينوف ارتبا كما نرى عجا فقد كالت صريحا في معارضة جميع الاقتراحات الجمهورية التي ذكرها المسترايدن وفي سخرية من المساعي الانكليزية في عقد المؤتمر الخامس لخطبته لاتمد مشجعة وتظهر المقامات البولونية نظرية عدائية الى هذه الخطبة لالان لتفينوف حملها على قواعد السياسة البولونية قطبل لانه قال ايضا بوجوب تأليف جبهة موالية للسوفييات واعتبار كل من لا يدخل فيها عدوا لها فاعظم البلدان لا تريد تحيزا من هذا النوع ولذلك لم يبق امل في عقد مؤتمر السلام الذي اقترحه لتفينوف ولا في تأليف لجنة لدرس فكرة الاتحاد الاوربي وقد استنكر لتفينوف جهرا مساعي فرنسا لمنع التدخل في شؤون اسبانيا فاعتبر هذا الاستنكار عملا غير ودي نحو فرنسا وبما يستحق الذكر ان هذا الاستنكار الذي يديه لتفينوف قد يثير بعض المتاعب الداخلية في فرنسا . ويقول كثيرون من اصدقاء لتفينوف انه كان يجب عليه ان يظهر اكثر مما اظهره من الحصافة .

## من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية بانها قد الفت اعطاء السندات العادية التي كانت تعطي سابقا لمن تستحصل منهم رسوم المهن وان كان التجارية وفي مقابل ذلك فقد عمدت الجباة باعطاء سندات رسمية مطبوعة ذات قسائم مخصصة لهذا الغرض ، وتفهم الجمهور انها - من تاريخ نشر هذا الاعلان - غير مستولة عن ما يدفع للجباة بايصالات عادية . ٣-٢



